[ 209 ] صلى ا عليه وآله أعلمه عمر بذلك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أقلت ذلك يا علي ؟ قال: نعم، يا رسول ا. قال: كيف علمت إنه زارني هذا العدد من الملائكة ؟ قال: يا رسول ا، أحصيت سلامهم عليك وكان ذلك عددهم، قال صلى ا عليه وآله: وسمعت ذلك ؟ قال: نعم. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: اللهم زده فضلا وعلما وإيمانا. (176) وبآخر، عن يحيى بن سلمة، باسناده، عن كميل باسناده عن علي عليه السلام إنه قال: إن حسبي حسب النبي صلى ا عليه وآله، وعرضي عرضه، ودمي دمه، فمن أصاب مني شيئا فإنما أصابه عن رسول ا صلى ا عليه وآله. (177) وبآخر، عن أبي سعد الحجاف، رفعه إلى أبي أيوب الانصاري، قال: خرج علينا رسول ا صلى ا عليه وآله يوم عرفة، فقال: أيها الناس إن ا عز وجل باهى بكم في هذا اليوم، فغفر لكم عامة ولعلي خاصة. فأما العامة منكم فمن لم يحدث بعدي حدثا وهو قول ا عز وجل: (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) (1). وأما الخاصة: فطاعة علي طاعتي فمن عصاه فقد عصاني. ثم قال: قم يا علي، فقام. فوضع رسول ا صلى ا عليه وآله كفه في كفه. ثم قال: أيها الناس إني رسول ا اليكم جميعا، فطاعتي مفروضة وإني غير خائف لقومي ولا محاب لقرابتي منهم وإنما أنا رسول ا: (وما على الرسول إلا البلاغ) (2) الا إن هذا جبرائيل يخبرني عن ربي عز وجل إن السعيد حق

_____ (1) الفتح: 10. (2) المائدة: 99.